البحث الثاني

تأثير العولمة على اختلاف القيم بين الآباء والأبناء في الأسرة المصرية
د. وفاء محمد خليل - مدرس بقسم الاقتصاد المنزلي - كلية التربية النوعية جامعة الفيوم.

التعريفات الإجرائية:

العولمة Globalization:

تقارب بين الشعوب في شكل الثقافة والقيم السائدة والانفتاح التام بين جميع بلدان العالم.

القيم Values :

مجموعة من القيم تنتظم في شكل بناء هرمي متدرج، حيث يقوم الفرد بترتيب هذه القيم طبقاً لأهميتها بالنسبة له ويشتمل هذا البناء على القيم الشخصية والقيم الاجتماعية والقيم الثقافية وقيم العمل.

الأسرة Family:

الأسرة هي نقطة انطلاق الأبناء ونموهم وتطورهم وهي المأوى الدافئ والملجأ الآمن وأهم أركانها الأب، الأم، الأبناء.

المخلص:

يهدف هذا البحث إلى إلقاء الضوء على تأثير العولمة على القيم داخل الأسرة المصرية، والكشف عن أوجه الاختلاف بين قيم الآباء والأبناء. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق المقاييس والأدوات التي أعدتها الباحثة وهي استمارة البيانات العامة للأسرة، ومقياس القيم. وقد تكونت عينة الدراسة من ١٧٢ أسرة (الآباء والأمهات والأبناء في سن الشباب) وتم اختيار العينة بصورة عشوائية مقننة ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وقد تم تطبيق الأساليب الإحصائية المناسبة لاستخلاص النتائج وكانت كالتالي:

- أن الأبناء عينة البحث (الأبناء) تستمد قيمها من القنوات الفضائية والانترنت بنسبة ٨٤,٩ %.
- وجود اختلاف ملحوظ في مدى إدراك الآباء والأبناء للآثار الإيجابية والسلبية لظاهرة العولمة.
- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠١، بين كل من المقاييس الفرعية لمقياس القيم ومتغيرات الدراسة الديموجرافية لعينة الدراسة (الآباء، الأبناء).
- وجود فروق في ترتيب القيم لدى كل من الأبناء والآباء فجاء ترتيب القيم للآباء كالتالي (القيم الشخصية، الاجتماعية، العمل، الثقافية) أما ترتيب القيم للأبناء فكانت (القيم الشخصية، العمل، الثقافية، الاجتماعية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الآباء والأبناء عينة البحث في كل من المقاييس الفرعية المكونة لمقياس القيم عند مستوى دلالة ٠,٠١، لصالح الآباء ما عدا قيم العمل لصالح الأبناء.
- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية ما بين ٠,٠١، ٠,٠٥، بين المقاييس الفرعية المكونة لمقياس القيم لكل من الأبناء والآباء ولم تظهر علاقة ذات دلالة إحصائية بين القيم الاجتماعية للآباء مع القيم شخصية للأبناء وكذلك قيم الاجتماعية للآباء مع قيم العمل للأبناء.